



كشف عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري أحمد رمضان أن وفدا من الجامعة العربية سيزور موسكو قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن مطلع الأسبوع المقبل، مشيرا إلى أنه «حسب المعلومات التي لدينا فإن الروس لديهم النية في التجاوب مع الخطة العربية ولم يبدوا أي تحفظ أو مانع لتطبيقها».

وإذ شدد رمضان لـ «الرأي» على أهمية اللقاء (شارك فيه) الذي حصل مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، أكد أن الفيصل «أبلغينا أن المملكة ستعرف بالمجلس الوطني السوري كممثل رسمي للشعب السوري».

وعن الموقف الروسي الجديد المنفتح على «مفاوضات بناءة» رغم رفض موسكو تدويل الأزمة السورية، أكد: «نتمنى أن يتطور الموقف الروسي من القضية السورية، وأن تدرك موسكو أهمية دخول سورية في مرحلة انتقالية تؤدي إلى إنهاء النظام الدموي وقيام نظام تعددي. في الأيام الأخيرة كانت هناك اتصالات مع الجانب الروسي، قامت بها جهات رسمية مختلفة بهدف ممارسة المزيد من الضغوط على موسكو لتبديل موقفها، ومن المقرر أن يزور وفد من الجامعة العربية برئاسة أمينها العام روسيا قبل انعقاد مجلس الأمن». وتتابع: «حسب المعلومات التي لدينا أن الروس لديهم النية في التجاوب مع الخطة العربية ولم يبدوا أي تحفظ أو مانع لتطبيقها».

وبالنسبة لزيارة مرتبة لوفد من الجامعة العربية لموسكو، أوضح: «نتوقع أن تُسفر النقاشات عن اتخاذ قرار من مجلس الأمن يدين العنف الذي يمارسه النظام وأن يتم التصديق على المبادرة العربية من المجلس».

وعن صحة محاصرة الجيش السوري لحماء بعد خروج الجيش الحر منها، أكد أن «النظام السوري منذ أيام قام بحشد جنوده وألياته العسكرية وطوق المدينة التي لم يكن فيها أي قوات عسكرية أخرى. والنظام يحاول اعطاء تبرير للهجوم لإسكات التظاهرة التي ستقام في 2 فبراير المقبل في ذكرى مجزرة حماة التي وقع ضحيتها 40 ألف شهيد العام 1982».

وفي ما يتعلّق بموقف الرياض بعد سحب وفدها من بعثة المراقبين إلى سوريا، ذكر أن «الموقف السعودي منذ البداية كان إيجابياً ولمصلحة الشعب السوري، ودفعت المملكة ببنقلها السياسي والدبلوماسي لاتخاذ قرارات مهمة ومفصلية في الجامعة العربية».

وتتابع: «تركز اللقاء مع سعود الفيصل على طبيعة الخطوة التالية. وأبلغنا سعود الفيصل أن الدول العربية واثقة من أن النظام السوري هو من أفشل بعثة المراقبين العرب بسبب جيوبه الأمنية، وأكد لنا أنه إذا لم تتجاوب دمشق مع الحلول العربية، فالملف السوري سيذهب إلى مجلس الأمن، كما أكد لنا أن المملكة العربية السعودية ستتعارض بالمجلس الوطني السوري كممثل رسمي للشعب السوري».

المصادر: